حميد الأحمر يطل مجددًا من على شاشة الجزيرة القطرية ليهاجم التحالف والجنوب ويطالب بتدخل تركي

حميد وأحلام العودة بالأتراك من جديد

سكت دهرًا ونطقت كفرًا!

- معركتنا الحقيقية مع من يقف خلف الانتقالي الجنوبي
- التحالف هو من يمنع انعقاد البرلمان ويرفض عودة هادي
- لن يتخلص اليمن من الحوثي إلا بتدخل تركي
- هل أفاق طفل (أردوغان) المدلل من غيوبته؟ أم أن تأثير خسائره في سقطرى هي من أفقدته توازنه؟
- جنوبيون: الإمارات رحلت بعد الانتصار ولم تهرب
- معركتك مع من اقتحموا منازلكم وتلحفوا دفء قصوركم

الأمناء / غازي العلـــــوي:

يبدوا أن الضربة الموجعــة التي تلقاها رجل الأعــمال والقيــادي في الصــف الأول لتنظيم الإخوان في اليمن حميــد الأحمر - والذي أُطلق عليه "مهندس تركيــا في اليمن"، في محافظة سقطرى، عقب الخســائر الفادحة التي تعرض لها مؤخرا والتي وصلت إلى أكثر من "٣٥ مليون دولار" بسبب فشــل مخطط كان يعتزم تنفيذه لصالح المشروع الــتركي - قد أفقدتــه توازنه وجعلته يهذي بما لا يدرك ويتخبط يمنة ويسرة عله يشفي غليله ويستعيد بعضا من خسائره.

وكانت صحيفــة "الأمناء" قد انفردت أواخر شــهر ديســمبر من العام الماضي ٢٠٢٠م بنشر تفاصيل حصرية عن الخســائر التي تعرض لها رجل الأعــمال الإخواني المقيــم في تركيا حميد الأحمر، تكلفة استشــارات هندسية لبناء مدن ســكنية وجامعات خاصة في سقطرى، وكان الأحمر يعتزم تنفيذها عبر شركة أوروبية بإيعاز من قطــر، وذلك ضمن مخطط الســيطرة على جزيرة سقطرى باتفاق مع إخوان الشرعية.

ويرى مراقبون ومتابعون لنشــاط قيادات إخوان اليمن - المتواجــدة في العاصمة التركية إسطنبول، وأبرزهم حميد الأحمر - في تصريحات خاصة لصحيفــة "الأمناء" بــأن تحركاتهم لم تعد خافية على أحد، بــل صارت تعمل في العلن ودون أدنى خــوف أو وجل لصالح مشروع تركيا وأطماعها في اليمن، الذي يتم تنفيذه عبر القيادي الإخواني حميد الأحمر، الذي ارتبط بشكل وثيق بتركيا وكان من أوائل مَن غادروا نحو إسطنبول بعد الانقلاب الحَوثي في سبتمبر ٢٠١٤.

وقام الأحمر بنقل أمواله ونشــاطه التجاري والسياسي إلى تركيا، وقد ظهر في مناسبات عدة وهو يعبر عن دعمه للأحلام التوســعية التركية وآمال اســتعادة مجد الإمبراطوريــة العثمانية الغابرة، كما أشرف عــلى تنظيم مهرجان دولي في إســطنبول تحت عنوان "شكرًا تركيا" شارك فيه أقطــاب التنظيم الــدولي لجماعة الإخوان من مختلف دول العــالم، كما رصد جائزة لأجمل قصيدة في مــدح تركيا وأردوغان في وقت كانت المجاعة تقتل اليمنيين.

حميد الأحمر يهاجم التحالف والجنوب ويطالب بتدخل تركي

حميد الأحمــر، وفي آخر ظهور له، وتحديدا يوم الخميس الماضي، أطل من على شاشــة قناة الجزيرة القطرية محملا ما أســماه بـ"التحالف الســعودي الإماراتي" مســؤولية الفشــل في مواجهــة الحوثيين، داعيــا إلى تدخل تركي في اليمن في ظل عجز السعودية العسكري.

وقال الأحمر: "معركتنــا الحقيقية مع من يقف خلف الانتقالي الجنــوبي، وهي الإمارات، وقد أخبرنا الأشقاء في السعودية أنهم من خلال اتفاق الرياض ســيجعلون الإمارات تغادر اليمن ولا يبقى لها أي عسكري، لكنها لا تزال موجودة، ونحن نضع مســؤولية تنفيذ ما اتفق عليه في اتفاق الرياض على عاتق الســعودية مسؤولية تامة".

وأضاف: "إن الحرب في اليمن يُديرها التحالف منذ ســت ســنوات، وإن حكومة هادي مجرد واجهة، وتتحمَّل - أي الســعودية - مســؤولية انحراف الحرب عن مســارها". مُطالباً بتوسيع التحالف ليشمل تركيا، ومنتقداً - في الوقت ذاته - استمرار الإمارات فيما ادعاه بـ"احتلال الموانئ والجُزُر اليمنية" - حد تعبيره.

وزعم الأحمــر الصغير أن الإمــارات تمتلك سجوناً سِرية في مناطق سيطرتها، وأنها ترعى تنســيقاً بين المجلس الانتقالي وشركة "فاغنر" الروسية عبر سفيرها في موسكو.

واتهم الأحمر أن ما أسماه التحالف السعودي الإماراتي هو الذي يمنع انعقاد البرلمان، كما يمنع عودة هادي وحكومته إلى اليمن، وطالب الأخير بالعودة إلى البلاد حتى لــو كان ذلك خطراً على شخصه.

قادة وسياسيون جنوبيون يسخرون من تصريحات الأحمر

قادة وسياســيون جنوبيــون وجهوا ردودا لاذعة وســاخرة من مقابلة القيادي في تنظيم حزب الإصــلاح اليمني (إخــوان اليمن) حميد الأحمر.

وقالــوا في تعليقات عبر مواقــع التواصل الاجتماعــي- إن حميــد الأحمر ظهــر مهزوزا ومذلــولا مجرد من القــرار، معتبرين مهاجمته للســعودية والتهديد للجنوب واســتدعاء تركيا للتدخل يكشف عن ترابط التنسيق الإيراني التركي القطري، وعــبر أدواتهم - الحوثيون والإخوان - لتقاسم النفوذ في اليمن.

وفي تعليقــه، قــال نائب رئيــس المجلس الانتقــالي الجنوبي هاني بن بريــك : "اقتحموا بيوتهم وأذلوا إخوتهم وأهلهم، ويتفلســف من تركيا: كيــف يمكن التعامل مــع الحوثيين؟!"، مضيفا : "قســما بالله إن الحُر سيموت مدافعا عن بيته وعرضــه وأرضه ولا يرضى الهوان على يد الحوثي أوغيره.. ولكننــا بتنا في زمن أصبح الأنذال لهم مكان ولا أبعد من النذالة".

وفي ختام تعليقه وجه رسالة لحميد الأحمر، قائلا له: "تنتظر من يقاتل عنك لتحرير الحَصَبَة".

من جانبه قــال القيادي الجنوبي أحمد عمر بن فريد: "حميد الأحمر، حتى وهو مشرد يتحدث عن الجنوب وكأنه جزء من الحصبة في صنعاء، ويحمل التحالف ما يسميه بالانحراف عن الهدف ويدعو الى الاســتعانة بتركيا وقطر ويقول بأن أخيه هاشم الأحمر كان على وشك دخول صنعاء ولم يمكنه التحالف مــن ذلك.. غيبوبة تامة عبر الجزيرة".

وأضــاف: "ســنوات دعم عســكري مالي وإعلامي وسياسي وأمني للشرعية كما لم يحدث في تاريخ العرب، يقابله حميد الأحمر بالجحود والنكران ويدعــو الى تواجد تركي - قطري! هل نسي حميد أنه لولا الطيران الحربي الســعودي لكان الحوثي قــد أنهى مهمته مــع شرعيتكم المتهالكــة مبكــرا؟! وما مــأرب إلا دليل واضح اليوم".

بدوره قال المتحدث باسم محور أبين والمنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب: "ما قاله حميد الأحمر دليل على بلوغ الجنون منتهاه في عقول قيادات الإخوان، حد محاولة تخليص أنفســهم من وزر خيانتهم للمقاومــة والتحالف وتجريد الحوثي من جرائمه".

وأضاف: "يعرف حميد الأحمر أن المليشــيات التي أتاح لها كل ســبل هزيمتــه في صنعاء قد سكنت بيته وتلحفت دفء قصوره قبل أن تندفع نحو الجنوب فتحرقها المقاومة الجنوبية وتهيل عليها تــراب الرمال والأوديــة والجبال، مع ذلك يســعى وحزبه لتوجيه النظر الإقليمي والدولي إلى غير هذه المعادلة".

إلى ذلك قال الصحفي يــاسر اليافعي: "كل ظهور لــلهارب حميد الأحمر في قناة الجزيرة، تتبعه نكسة كبيرة لحزب الإصلاح.. حديثه الأخير للقناة يؤكد أنه بات متخبط بلا أي قرار أو موقف ومثل الغريق الذي يتعلق بقشــة". مضيفا: "لو كان فيه ذرة خجل ما تحدث عن القوات الجنوبية والإمارات وهو يــدرك أنهم أصحاب انتصارات لا هزائم ونكسات".

وقال الإعلامي جمال حيــدرة: "ظهر حميد الأحمر مهزوزا ذليلا متناقضا مع نفســه، يقول إن الحوثي لا يحتاج إلى تدخل أمريكي سعودي، وفي الوقت نفسه يطالب بتدخل إسلامي تقوده تركيا.. ما الفرق إذن بين من يستنجد بإيران وبين من يستنجد بتركيا؟".

وفي تعليقه قال الناشــط السياسي محمد حبتــور: "حميد الأحمر ومن على شــاكلته من ورثة الجاه والسلطة، أثبتت الأيام والأحداث أنهم مجرد فقاعات مجتمعية يتم نفخها عند الحاجة، لا تأثير حقيقي لهؤلاء، فاليوم لا يســتطيع هذا الحميــد أن يجمــع حتى ١٠ رجال مــن قبيلته لمواجهــة الحوثي في صنعاء! ســقطت وماتت دولتكم يا حميد، ولا عزاء ولا رثاء".

ويرى مراقبون أن ظهور الأحمر بعد سنوات مــن الاختفاء يعكس رغبــة حلفاء الإصلاح في إعادة تفعيل الحزب لدور تركي - قطري مُحتمَل في الجنوب، بعد خســارته لأبــرز معاقله في المحافظات الشمالية.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخــراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.
عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175